

الإسهامات الاقتصادية والسياسات الإدارية لأنشطة الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية

د. عبدالحليم عبدالناصر على عبدالحليم
 مدير ادارة الموارد البشرية - للمدينة الشبابية
 الرياضية بالأسمرات

مشكلة البحث:

تعد الرياضة للجميع أهم المقومات وأبرز الركائز في تدعيم قدرات الانسان البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وتعظيمها ، ولقد أصبح النهوض بالرياضة للجميع ضرورة قومية وانسانية باعتبارها من وسائل اعداد وتنمية اهم موارد المجتمع وهي التنمية البشرية لمواجهة التحديات الحضارية ، الأمر الذى يتطلب زيادة القدرة المعرفية والثقافية فى المجال الرياضي فى مراحل التعليم المختلفة.

ان فكرة وحركة الرياضة للجميع ليست وليدة اليوم ، فقد عرفت وانتشرت عالمياً منذ سنوات عديدة ، كما امتدت حركتها سريعاً إلى جميع أنحاء العالم نتيجة لتفهم الجمهور لرسالتها وأهدافها التي ترمي إلى تحقيق حياة أفضل للإنسان المعاصر، مما أدى إلى استئثار الدافعية للمشاركة في المشروعات والبرامج وأوجه النشاط المتعددة التي تقدمها ، ومن ثم زيادة الطلب عليها من قبل الأفراد والجماعات، مما دفع الدول للاهتمام بها وإعطاءها أولوية متقدمة في سياستها واستراتيجياتها التعليمية والتربوية والاجتماعية والإقتصادية. (٣:٦)

حيث انه يجب على المجتمع الاهتمام بحركة الرياضة للجميع، وذلك من خلال بناء إستراتيجية لتدعيمها والتخطيط العلمي لمشروعاتها وتوفير القيادة المؤهلة مهنيا للعمل على تنفيذ البرامج المعدة لذلك ، وكذلك الاهتمام الإعلامي بهدف توعية المواطنين بقيمتها وأهدافها والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة فى هذا المجال. (٧ : ٩٨-٩٩)

إن الدراسات العلمية التى تهتم بدور الرياضة فى التنمية وعوائدها الإقتصادية والاجتماعية قد تصل إلى درجة الندرة وبالرغم من ذلك فالدراسات المرتبطة بهذا المجال منحت لقطاع الرياضة دوراً أساسياً فى التنمية وبالخصوص الابحاث الممولة من طرف الاتحاد الاوربي والتي تثير العديد من الاحداث الرياضية فى كثير من الاحيان والتي لها دورا إيجابيا فى التنمية. (١٠:١٣)

ونقلا عن يحيى الجبوشي (٢٠٢٠) نقلا عن الجمعية العامة للأمم المتحدة فى (٢٠١٦) ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠) الى أن الاهداف الانمائية للألفية الجديدة لما بعد (٢٠١٥) والتي يتبناها برنامج الأمم المتحدة الذى يدعو إلى التنمية المستدامة (٢٠١٦ - ٢٠٣٠) من خلال اطار شامل جامع حول تنفيذ هذه الاهداف الجديدة التى تضم (١٧) هدفا ، (٩٩) غاية

يسعى تحقيقها منها حشد الجمهور للقضاء على الفقر المدقع والجوع فى كل مكان ، تحقيق تعميم التعليم الابتدائى ، تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فيما بين الدول ، تخفيض معدل وفيات الاطفال ، كفالة الحماية الدائمة للأرض ومواردها الطبيعية وتهيئة الظروف المناسبة للنمو الاقتصادى المستدام والمطرّد تحسين الصحة القياسية ، مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الايدز والملاريا وغيرها من الامراض وكفالة الاستدامة البيئية ، اقامة شراكة عالمية من أجل التنمية وتعزيز الابتكار وتوفير العمل ومنع التدهور البيئي مع مراعاة مستويات التنمية والقدرات الوطنية تحت شعار "لا أحد يتخلف عن ركب التنمية Leave No One Behind . (١٣:٩)

وتهدف المدن الشبابية والرياضية الى تقديم مجموعه من الخدمات لأعضائها بغية اكتشاف مواهبهم وتمييزها واستثمار اوقات فراغهم فى ممارسة الانشطة الرياضية والترفيهية والترفيهية والاجتماعية والثقافية والفنية وتعديل السلوك والخدمة المجتمعية ، وكذلك انشاء فريق خاص بها للمشاركة فى البطولات المحلية والاقليمية والدولية ، ويعد بذلك المكان بذاته مصرحا له أستضافة البطولات وتنظيم الاحداث المختلفة فى اطار السياسة العامة للدولة.(٢:٤)

وبأستعراض الإطار المرجعي الذى يلقي الضوء على ندرة الدراسات والبحوث التى تناولت ظاهرة الدور التنموي للرياضة للجميع بوجه عام وندرة الأبحاث التى أهتمت بقياس الإسهامات الإقتصادية لتلك الظاهرة الأمر الذى يعتبر فى حد ذاته مشكلة. مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث لقياس الإسهامات الإقتصادية الادارية للرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية الجديدة. وتكمن مشكلة البحث فى استكمال الدراسة البحثية للدور التنموي للرياضة للجميع وقياس مردوداتها الإقتصادية بالمدن الشبابية الرياضية الجديدة فى جمهورية مصر العربية وسعى البحث إلى الاجابة على السؤال الآتى: كيف يمكن طرح رؤية منهجية لاستخدام الرياضة للجميع كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع المصرى من خلال مردودها الإقتصادى ؟ ويأتى البحث الحالي بمثابة طرح وقياس الإسهامات الإقتصادية والادارية التى يمكن أن تحققها الرياضة للجميع بالمجتمع المصرى وذلك من خلال المدن الشبابية الرياضية بجانب الأندية الرياضية ومراكز الشباب وذلك فى ضوء مؤشرات قياسية دولية سبقتها بها العديد من الدول المتقدمة فى المجال الرياضي.

ومما سبق وفى ضوء ندرة الدراسات العلمية المعنية بالدور التنموي للرياضة بوجه عام والإسهامات الإقتصادية للرياضة للجميع بوجه خاص مثل دراسة كلا من : روجر ليفرمور وأرون بيكوم Roger Levrmore & Aaron Beacom – (٢٠١٨) (١٦)

حيث يحاول هذا البحث باعتباره من أولى البحوث العلمية على حد علم الباحث التي تتناول الإسهامات الإقتصادية للرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية بما يحقق مكونات التنمية المستدامة بالمجتمع المصرى ، و أن يوضح العلاقة بين الرياضة للجميع كأسلوب ومنهج للحياة يجب ان تتبناه المؤسسات المعنية بالرياضة للجميع بالمجتمع المصرى ، كما يوضح مساهمة أنشطة الرياضة للجميع فى تحقيق الإسهامات الإقتصادية وكذلك يوضح البحث الحالى سياسات وأدوار الاتحاد المصرى العام للرياضة للجميع نحو تحقيق تلك الإسهامات التنموية المستدامة.

هدفاً للبحث: يهدف البحث إلى التعرف على الإسهامات الإقتصادية والسياسات الادارية للرياضة للجميع لتحقيق المردود الاقصادى بالمدن الشبابية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

تساؤلا للبحث: يحاول البحث الاجابة على التساؤلين التاليين:-

- ماهى الإسهامات الإقتصادية لأنشطة الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية؟
- ماهى السياسات الادارية فى تحقيق المردود الاقصادى من الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية ؟

منهجية واجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لأهداف واجراءات البحث.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع الدراسة فى الأعضاء المستفيدين من المدن الشبابية الرياضية فى جمهورية مصر العربية..

عينة البحث: تتضمن عينة البحث الفئات التالية:-

- ممارسى ومسئولى أنشطة ادارة النشاط الاجتماعى والرياضى وبرامج الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية حيث بلغ عددهم (٣٣٦) ممارس تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية هذا بخلاف العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (٤٠) فرد من خارج العينة الاساسية ومن داخل مجتمع البحث، للمدينة الشبابية الرياضية بالأسمرات.

أدوات جمع البيانات:

١- استمارة الاستبيان: قام الباحث باستخدام استبيان الإسهامات الاقتصادية والسياسات الادارية للرياضة للجميع ، حيث يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من صلاحية الاستخدام ومعاملات صدق وثبات عالية حيث تراوحت معاملات ثبات الاستبيان ما بين (٠,٧٨٩ - ٠,٨٩٩) مما يدل على صلاحية الاستبيان للاستخدام وتوافر الشروط العلمية له، واستخدم الباحث ميزان التقدير الثلاثي (موافق) وخصص لها ٣ درجات (الى حد ما) وخصص لها درجتان (لا) وخصص لها درجة واحدة ، وقام الباحث بأجراء المعاملات العلمية التالية:-

ب- المعاملات العلمية للاستبيان:

١- صدق المحكمين: تم العرض على عدد (٥) خبراء في مجال التربية الرياضية والادارة الرياضية والترويج بمختلف الجامعات المصرية من اساتذة الجامعات في التخصص بخبرة ميدانية لا تقل عن (٢٠) سنة، حيث قام الباحث بعرض الاستبيان (أداة جمع البيانات) في صورتها النهائية التي تحتوى على (٣٤) عبارة بعد العرض على الخبراء في الفترة من (٢٠٢٢/٥/١٥) : (٢٠٢٢/٥/٣٠) وذلك لإبداء الرأى والتوجيه طبقا لمقتضيات البحث ، ولقد ارتضى الباحث نسبة ٨٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء (مرفق ١).

٢- صدق الاتساق الداخلي: استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلى لحساب معامل الصدق للاستبيان وذلك بهدف التحقق من صدق استمارة الاستبيان بايجاد معاملات الارتباط بين درجة كل محور بالدرجة الكلية لمقياس الاسهامات الاقتصادية والسياسات الادارية لانشطة الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٠)

محورى المقياس	م	ع	قيمة معامل الارتباط
الإسهامات الاقتصادية لأنشطة الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية	٢٧.٤٢	١٣.٦٦	٠.٨٠١
السياسات الادارية فى تحقيق المردود الاقتصادى من الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية	٣١.٨٢	١٦.٥٤	٠.٩٤٤

قيمة معامل الارتباط= (٠.٣٥٨) دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) ويتضح من الجدول (١) دلالة معامل الارتباط عند مستوى (٠.٠١) بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على صدقها فى تمثيل المقياس.

٣- ثبات استمارة الاستبيان : وللتحقق من ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية واستخراج معامل (الفا، كرونباخ) للثبات وفقا للمعادلة الاحصائية لكلا من كيودر وريتشاردسون . وتم تطبيق البحث لعينة الاستطلاعية لعدد (٤٠) فرد خارج العينة الاساسية للبحث ومن داخل مجتمع البحث بفاصل زمن قدره (١٥) يوم ، ويوضح جدول (٢) قيم معامل الفا لثبات مقياس الإسهامات الإقتصادية والسياسات الادارية لأنشطة الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

جدول (٢)

قيم معامل الفا لثبات مقياس الإسهامات الإقتصادية

قيمة معامل الارتباط	محورى المقياس
٠.٧٨٩	الإسهامات الإقتصادية لأنشطة الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية
٠.٨٧٨	السياسات الادارية فى تحقيق المردود الاقتصادى من الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية

قيمة معامل الارتباط = (٠.٣٥٨) دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٠١)

٤- تطبيق البحث : تم تطبيق البحث عن طريق استمارة استبيان اليكترونية للأعضاء المستفيدين من المدينة الشبابية الرياضية بالأسمرات.

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٣)

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول : الإسهامات الإقتصادية لأنشطة الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية (ن = ٣٣٦)

الترتيب	الوزن النسبى	مجموع الدرجة	لا		الى حد ما		نعم		العبارات	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٩٥.٠٠	٩٥٨	٠	٠	١٥	٥٠	٨٥	٢٨٦	خفض معدلات تكاليف العلاج والتأهيل للمواطن الممارس للرياضة	١
٩	٧٠.٠٠	٧٠٦	٠	٠	٩٠	٣٠٢	١٠	٣٤	زيادة القدرة الانتاجية للأفراد ممارسى الرياضة للجميع	٢
٣	٩٦.٠٠	٩٦٨	٠	٠	١٢	٤٠	٨٨	٢٩٦	اضافة قيمة مقدرة لوقت الفراغ عند ممارسى أنشطة الرياضة للجميع	٣

٤	٢٩٩	٨٩	٣٧	١١	٠	٠	٩٧١	٩٦.٠٠	٢	تحسين القدرات البدنية للممارسين لأنشطة الرياضة للجميع
٥	٢٩٢	٨٧	٤٤	١٣	٠	٠	٩٦٤	٩٥.٦٧	٤	الوقاية من الأصابة بالأمراض النفسية والجسمية بممارسة الرياضة للجميع
٦	٣١٦	٩٤	٢٠	٦	٠	٠	٩٨٨	٩٨.٠٠	١	الممارسة الرياضية المنتظمة تشجع على نمط الحياة الصحي البدني للأسرة
٧	٤٧	١٤	٢٨٩	٨٦	٠	٠	٧١٩	٧١.٣٣	٨	تعزيز تنافسية الانتاج للمواطن المصرى عن طريق الانتظام فى الممارسة الرياضية
٨	٦٠	١٨	٢٧٦	٨٢	٠	٠	٧٣٢	٧٢.٦٧	٧	التأكيد على اعتبار الرياضة للجميع بأنواعها المختلفة أحد مجالات الأستثمار
٩	٢٨٢	٨٤	٥٤	١٦	٠	٠	٩٥٤	٩٤.٦٧	٦	ممارسة أنشطة الرياضة للجميع تقلل من حالات الغياب والأجازات المرضية بالعمل
١٠	٠	٠	٧٤	٢٢	٢٦٢	٧٨	٤١٠	٤٠.٦٧	١٢	التأكيد على أقتصاديات التدريب والتطوير من خلال برامج التدريب والتنمية
١١	٢٤	٧	٣١٢	٩٣	٠	٠	٦٩٦	٦٩.٠٠	١١	التأكيد على ان الرياضة للجميع ظاهرة تنموية لتحقيق الأمن القومى للدولة
١٢	٢٠	٦	٣١٦	٩٤	٠	٠	٦٩٢	٦٨.٦٧	١٠	التأكيد على أن ممارسة الرياضة للجميع ظاهرة تنموية اقتصادية - اجتماعية

ويتضح من مراجعة الجدول (٣):

ان الوزن النسبي لعبارات المحور الأول (الإسهامات الإقتصادية لأنشطة الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية) والتي تم تطبيقها على عينة البحث تراوحت ما بين (٤٠,٦٧ - ٩٨%) واتجهت استجابات عينة البحث نحو الموافقة ب (نعم) على نصف عبارات هذا المحور ، كما جاءت العبارة رقم (١٠) بعدم الموافقة ، فى حين اتجهت الإجابة على العبارات رقم (٢ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢) إلى إجابة (إلى حد ما). كما مثلت العبارة رقم (٦) أعلى نسبة مئوية بقيمة (٩٤%) فى تكرار آراء عينة البحث الذين اختاروا (نعم) فى الإجابة على هذه العبارة فكان الوزن النسبي لها بمقدار (٩٨,٠٠) ، بينما مثلت العبارة رقم (١٠) أعلى نسبة مئوية بقيمة (٧٨%) فى تكرار آراء

عينة البحث الذين اختاروا (لا) فى الإجابة على هذه العبارة فكان الوزن النسبى لها بمقدار (٤٠,٦٧).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك وعي جيد واقتناع كامل حول دور استغلال وقت الفراغ عند ممارسى أنشطة الرياضة للجميع وكيفية استخدامه بشكل صحيح ، كما وجد الباحث أن هناك دوافع قوية لعينة البحث فى ممارسة أنشطة الرياضة للجميع لأغراض تحسين القدرات البدنية للممارسين وزيادة قدراتهم الانتاجية ، وتقليل فرص الاصابة بالامراض الجسمية والنفسية وخفض معدلات تكاليف العلاج والتأهيل للممارسين ، وذلك من شأنه العمل على تشجيع نمط الحياة الصحى للمواطن والأسرة من خلال الممارسة الرياضية المنتظمة ، وهذا يتطلب زيادة نشاط الاتحاد المصري للرياضة للجميع لدعم تفعيل ونشر أنشطة الرياضة للجميع فى المجتمع والتغلب على التحديات وإزالة جميع الحواجز التي قد تقف عائقاً أمام تحقيق هذا الهدف. كما أظهر أيضا من خلال النتائج أن هناك اتفاق عند عينة البحث حول اعتبار الرياضة للجميع بأنواعها المختلفة أحد مجالات الاستثمار ، إلى جانب دورها النسبي فى تعزيز تنافسية الانتج للمواطن المصرى عن طريق الانتظام فى الممارسة الرياضية ، وذلك يمكن تفعيله بشكل أكبر من خلال تطوير نظم وآليات وأساليب الاستثمار ومراجعة وتعديل التشريعات النازمة للاستثمار فى المجال الرياضى.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة **يحيى الجيوشى (٢٠٢٠م)** التى أكدت على وجود مزايا اقتصادية وقيمة مضافة غير مباشرة لممارسة الرياضة للجميع وكذلك يمكن تقديم فرص للمستثمرين للاستثمار فى مجال الرياضة للجميع ذات القاعدة الجماهيرية العريضة بما يحقق الأهداف الإقتصادية للمنظومة الرياضية ، كما أن تطبيق الأبعاد التنظيمية والتشريعية تحفظ حقوق المستثمر وتضمن تحقيق المردود الإقتصادي للمؤسسة الرياضية ، ، كما أن تطبيق الدراسات التقييمية لأساليب الاستثمارية يساعد فى تحقيق الجدوى الإقتصادية من خلالها. وقد ظهر من خلال النتائج اتجاه عينة البحث نحو التأكيد على اعتبار الرياضة للجميع ظاهرة تنموية مختلفة الأبعاد وأحد وسائل الأمن القومي للدولة ، فى حين وجد الباحث عدم ثقة عينة البحث فى التأكيد على اقتصاديات التدريب والتطوير من خلال برامج التدريب والتنمية ، والذي يمكن تفعيله من خلال استخدام ممارسة الرياضة للجميع واستضافة البطولات والأنشطة الرياضية فى سبيل تطوير الإسهامات التنموية الوطنية ، وهذا ما أكدته دراسة **(بيترى لينتوماكي وآخرون Lintumaki p., et al ٢٠٢٠)** ، حيث أن البطولات والأنشطة الرياضية التى يتم تنظيمها بإتقان تجتذب مشاركين فاعلين وموجهين نحو الاستهلاك ، وفى الواقع تبين أن هذه البطولات لها تأثير اقتصادى إقليمى وعائد مادى عالى يقابل كل ما يصرف من دعم الحكومة للانفاق. (١٤) وهو تماماً ما

أشارت إليه دراسة (بول فورد Ford P. ، ٢٠١٥م) حيث بينت ارتباط تطور أنشطة الرياضة للجميع بزيادة العمالة في الرياضة وقطاعات الخدمات المجتمعية ، مما يضع القيمة المضافة الإجمالية لهذه الخدمات المجتمعية المرتبطة في قمة ترتيب الإسهامات الإقتصادية ، وهذا يعد حجة قوية للغاية لطلب زيادة الدعم المستمر والمعزز للرياضة ، وذلك للتأثير القوي للرياضة على الاقتصاد المحلي والفوائد الصحية والاجتماعية الكبيرة التي تنتج عن ذلك. (١٣)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة يحي الجيوشي (٢٠٢٠) أن هناك عدم ثقة بشكل فعال في دور الاتحاد المصري العام في تحقيق العائد الاقتصادي للرياضة للجميع من خلال زيادة عدد المشروعات التنموية والاستثمارية الخاصة بالرياضة للجميع بالقطاعين العام والخاص، والذي يعتقد الباحث بوجود تشاركية العمل والتنسيق بين الاتحاد الرياضي العام للرياضة للجميع ووزارة الشباب والرياضة ، ووضع أهداف استراتيجية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م ، وذلك لزيادة المشروعات التنموية والاستثمارية الخاصة بالرياضة للجميع ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أشرف صبحي محمد ، وأحمد نبيل كامل الشيخ (٢٠٢٠م) التي أشارت من خلال نتائجها إلى أن المشروعات الاستثمارية المستحدثة بوزارة الشباب والرياضة تفي بأدوارها التنموية والإقتصادية في الارتقاء بالمنظومة الرياضية والشبابية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وكانت من أهم التوصيات مراعاة كافة المؤسسات والهيئات الرياضية بوضع أهدافها بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ والسعي نحو تحقيق أهدافها التنموية.

جدول (٤)

عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني : السياسات الادارية في تحقيق المردود الاقتصادي من الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية (ن=٣٣٦)

م	العبارات	نعم		الى حد ما		لا		مجموع الدرجة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة حصة الخدمات الخاصة بالرياضة للجميع مع مراعاة ارتفاع مستوى جودتها	٢٨٩	٨٦	٤٧	١٤	٠	٠	٩٨٨	٩٥.٣٣	٨
٢	زيادة العائد الاقتصادي من خلال نتائج استحداث المشروعات الرياضية الاستثمارية	٥٤	١٦	٢٨٢	٨٤	٠	٠	٧٢٦	٧٢.٠٠	١٦
٣	اعتبار الرياضة صناعه ولها قيمتها الإقتصادية ودورها التنموي المستدام	٣٧	١١	٢٩٩	٨٩	٠	٠	٧٠٩	٧٠.٣٣	١٨
٤	الاهتمام بالمنشآت الرياضية لتنشيط	٣٢٩	٩٨	٧	٢	٠	٠	١٠٠١	٩٩.٣٣	١

									جميع الفئات للمشاركة الرياضية	
٢	٩٧.٦٧	٩٨٤	٠	٠	٧	٢٤	٩٣	٣١٢	تنمية عملية الاستثمار وذلك لتغطية مصروفات أنشطة المؤسسة الرياضية	٥
١٧	٧٢.٠٠	٧٢٦	٠	٠	٨٤	٢٨٢	١٦	٥٤	تعزيز القدرة المؤسسية للرياضة للجميع بالمؤسسة الرياضية وفروعها	٦
٤	٩٦.٦٧	٩٧٤	٠	٠	١٠	٣٤	٩٠	٣٠٢	جذب الممارسين للاشتراك لجودة الخدمات المقدمة مما يسهم لتحسين العائد الاقتصادي	٧
٥	٩٦.٣٣	٩٧١	٠	٠	١١	٣٧	٨٩	٢٩٩	زيادة عدد المشروعات التنموية والاستثمارية الخاصة بالرياضة للجميع	٨
٢٣	٣٧.٦٧	٣٨٠	٨٧	٢٩ ٢	١٣	٤٤	٠	٠	تقليل المعوقات التي تواجه الرياضة للجميع واعتبارها بمثابة ثقافة عامة لدى المصريين	٩
١٥	٧٢.٣٣	٧٢٩	٠	٠	٨٣	٢٧٩	١٧	٥٧	تحقيق الاهداف الانمائية المرتبطة بالرياضة فى الجانب الاقتصادي	١٠
١٤	٧٣.٠٠	٧٣٦	٠	٠	٨١	٢٧٢	١٩	٦٤	وضع مشروعات الرياضة للجميع ضمن الخطة التنموية والاستثمارية للدولة	١١
١٣	٧٣.٣٣	٧٣٩	٠	٠	٨٠	٢٦٩	٢٠	٦٧	استغلال وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعى فى دعم الرياضة للجميع	١٢
٣	٩٧.٠٠	٩٧٨	٠	٠	٩	٣٠	٩١	٣٠٦	انشاء صناديق انمائية حكومية لصالح مشروعات الرياضة للجميع	١٣
٢٢	٦٨.٦٧	٦٩٢	٥	١٧	٨٤	٢٨٢	١١	٣٧	تطوير أساليب تسويق مستحدثة لأنشطة الرياضة للجميع	١٤
٩	٩٤.٣٣	٩٥١	٠	٠	١٧	٥٧	٨٣	٢٧٩	طرح اساليب جديدة فى خصخصة أنشطة ومشروعات الرياضة للجميع	١٥
٧	٩٦.٠٠	٩٦٨	٠	٠	١٢	٤٠	٨٨	٢٩٦	طرح فرص وأساليب تمويلية عن طريق راعى الأنشطة للرياضة للجميع	١٦
٦	٩٦.٣٣	٩٧١	٠	٠	١١	٣٧	٨٩	٢٩٩	التأكيد على اهمية التدريب والتطوير وتنمية رأس المال البشرى	١٧
١١	٧٤.٠٠	٧٤٦	٠	٠	٧٨	٢٦٢	٢٢	٧٤	بناء شراكات اقتصادية عالمية من	١٨

									أجل التنمية من خلال الرياضة للجميع	
٢١	٦٩.٣٣	٦٩٩	٠	٠	٩٢	٣٠٩	٨	٢٧	تطوير برامج وانشطة الرياضة للجميع من خلال الدعم المالى للمشروعات الاستثمارية	١٩
١٩	٧٠.٣٣	٧٠٩	٠	٠	٨٩	٢٩٩	١١	٣٧	اسهام المؤسسات الرياضية فى تعزيز قدرة الدولة نحو تنمية الشباب و الدور التنموى	٢٠
١٢	٧٤.٠٠	٧٤٦	٠	٠	٧٨	٢٦٢	٢٢	٧٤	الاستعانة بالمؤسسات الاستثمارية للقيام بدراسة الجدوى لمشروعات المؤسسات الرياضية	٢١
١٠	٧٤.٦٧	٧٥٣	٠	٠	٧٦	٢٥٥	٢٤	٨١	الاستفادة من مشروعات الرياضة للجميع فى توفير فرص عمل لائقة للشباب	٢٢

ويتضح من مراجعة الجدول (٤):

أن الوزن النسبي لعبارات المحور الثانى ضمن استمارة الاستبيان والتي تدرج تحت عنوان (السياسات الادارية فى تحقيق المردود الاقتصادى من الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية) حيث تراوحت قيم الوزن النسبي لإجابات عينة البحث حول (٩٩,٣٣) و (٣٧,٦٧). واتجهت استجابات عينة البحث نحو الموافقة بـ (نعم) على العبارات من المحور الثانى وهم العبارات رقم (١٠، ١٤، ١٣، ٨، ٧، ٥، ٤، ١)، كم جاءت العبارة رقم (٩) بعدم الموافقة فى حين اتجهت الإجابات على باقى العبارات كلها إلى إجابة (إلى حد ما). كما مثلت العبارة رقم (٤) أعلى نسبة مئوية بقيمة (٩٨%) فى تكرار آراء عينة البحث الذين اختاروا (نعم) فى الإجابة على هذه العبارة فكان الوزن النسبي لها بمقدار (٩٩.٣٣)

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان هناك اقتناع كاملا عند عينة البحث حول فعالية سياسات الاتحاد المصرى العام فى تحقيق العائد الاقتصادى للرياضة للجميع من خلال تجهيز المنشآت السياحية والرياضية والاهتمام بها وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من يحيى الجيوشى (٢٠٢٠) ومحمد الحماحمى (٢٠٢٠)، والتي أكدت على أن الرياضة للجميع ليس لها فروع للاتحاد الرياضة للجميع بالمحافظات. كما اتجهت عينة البحث فى اجاباتهم الى اهمية جذب المؤسسات الرياضية العديد من الممارسين للاشتراك والتي منها المدن الشبابية الرياضية بها نتيجة جودة الخدمات المقدمة ويعزو الباحث الى ان المدن الشبابية الرياضية يتوافر بها كل الامكانيات الخاصة بممارسة أنشطة الرياضة للجميع ذات الجودة العالية والأساليب المستحدثة للأنشطة وهو

ما يلاحظه الباحث في المدينة الشبابية بالاسمرات. كما لاحظ الباحث من خلال الاجابة وعى العينة بأهمية دور الاتحاد المصرى للرياضة للجميع فى اعداد برامج رياضية تليفزيونية خاصة بالمدن الشبابية الرياضية لتوفير الموارد المالية اللازمه للأرتقاء بمستوى الانشطة والممارسين، ومن خلال النتائج تبين أن هناك دعم قوى من عينة البحث بأن الرياضة صناعة ولها قيمتها الأقتصادية ودورها التتموى المستدام مع اعتراف كامل للعينة بأهمية الأدوار التى يقوم بها الاتحاد المصرى للرياضة للجميع من زيادة المردود الأقتصادى الى جانب تحقيق الأهداف الانمائية المرتبطة بالرياضة فى الجانب الاقتصادى مع تعزيز القدرة للمدن الشبابية الرياضية والعمل على تقليل المعوقات التى تواجه المؤسسات الرياضية فى جعل الرياضة للجميع بمثابة ثقافة عامة للمصريين ويرى الباحث التأكيد على اهمية تطوير العمل المؤسسى للاتحادات للتغلب على الضغوط والذى يجب ان يتم من خلال تطوير الموارد البشرية وامكانيات العاملين.

وهذا يتفق ايضا مع نتائج دراسة نبيل ندا واخرون (٢٠٢٠) والتي استنتجت ضرورة تطوير الامكانيات البشرية من حيث الكوادر المؤهلة العاملة وتناسب اعدادهم مع الانشطة المنفذة ، وهو أيضاً ما أكدت عليه دراسة فيكتور مانولاتشي (Manolachi V. ، ٢٠١٩م) التى جاءت نتائجها لتؤكد على ضرورة تخصيص ميزانية حكومية كافية لصالح الأنشطة الرياضية من أجل المشاركة فى إنشاء وتشغيل المنشآت الرياضية ، وبدءاً من المتطلبات التى تدرسها السلطات المحلية والتي يجب أن تشجع على تطوير ممارسة الرياضة للجميع. (١٥)

كما لوحظ من خلال النتائج الحاجة إلى زيادة الاهتمام بتفعيل دور الاتحاد فى تحقيق الاهداف الانمائية المرتبطة بالجانب الاجتماعى فى المؤسسات الرياضية المختلفة ، وذلك من خلال استخدام مشروعات الرياضة للجميع كأداة للعمل التتموى والدفاع عن الدور التتموى للمؤسسات الرياضية المختلفة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات: فى حدود العينة وأهداف وتساؤلات البحث ، واستناداً إلى النتائج التى تم التوصل إليها والمعالجات الإحصائية استخلص الباحث الاستنتاجات التالية:

أولاً : الإسهامات الإقتصادية لأنشطة الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية :

- ١- تعد الرياضة للجميع ظاهرة تنموية إقتصادية وأحد وسائل تحقيق الأمن القومى للدولة.
- ٢- تطوير نظم الاستثمار والتشريعات الناظمة للاستثمار الرياضى فى ضوء قانون الرياضة الجديد بشكل يضمن تحقيق المردود الاقتصادى للمدن الشبابية الرياضية.

٣- هناك حاجة إلى تنمية عملية الاستثمار وتطوير أساليب تسويق مستحدثة للأنشطة بالمدن الشبابية الرياضية الجديدة.

٤- تلعب سياسات المدن الشبابية والرياضية دوراً كبيراً في تحقيق العائد الاقتصادي للرياضة للجميع من خلال تجهيز الاماكن والمنشآت السياحية والرياضية والاهتمام بها لتنشيط جميع الفئات بالمشاركة في المهرجانات والأنشطة الرياضية.

ثانياً: السياسات الادارية فى تحقيق المردود الاقتصادى من الرياضة للجميع بالمدن الشبابية الرياضية:

- الاهتمام بالمنشآت الرياضية لتنشيط جميع الفئات للمشاركة الرياضية بالمدن الشبابية الرياضية بجمهورية مصر العربية .

- التأكيد على تنمية عملية الاستثمار فى المدن الشبابية الرياضية وذلك لتغطية مصروفات أنشطة المؤسسة الرياضية .

- انشاء صناديق انمائية حكومية لصالح مشروعات الرياضة للجميع.

- جذب الممارسين للاشتراك لجودة الخدمات المقدمة بالمدن الشبابية الرياضية الجديدة مما يسهم لتحسين العائد الاقتصادى .

- زيادة عدد المشروعات التنموية والاستثمارية الخاصة بالرياضة للجميع لتغطية أكبر قطاع ممكن من الممارسة الرياضية للجميع.

التوصيات : استناداً إلى النتائج التى تم التوصل إليها والمعالجات الإحصائية يوصى الباحث بما يلى:

- بناء استراتيجية اعلامية لتثقيف المواطن المصرى بأهمية الرياضة للجميع لتحسين نوعية الحياه، وذلك لضمان زيادة الاقبال على ممارسة أنشطة الرياضة للجميع وخاصة المدن الشبابية الرياضية .

- ضرورة وضع اهداف استراتيجية انمائية للمدن الشبابية الرياضية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م بالتعاون مع شركات القطاع العام والخاص ووزارة الشباب والرياضة بهدف زيادة المشروعات التنمويه والاستثمارية الخاصة بالرياضة للجميع.

- تعزيز القدرة المؤسسية للمدن الشبابية الرياضية للمشروعات الرياضية الاستثمارية الحكومية و تنمية رأس المال البشرى وتأهيل الكوادر العامله بها من خلال التطوير والتدريب المهنى المستمر .

- وضع الخطط واللوائح المنظمة للعمل التطوعي لتحقيق أقصى عائد اقتصادي من خلال الاستفادة من اعداد المتطوعين أثناء الأنشطة والمهرجانات والمسابقات التي تقام بالمدن الشبابية الرياضية بجمهورية مصر العربية.
- ضرورة التأكيد على تنمية عملية الاستثمار في المدن الشبابية الرياضية وذلك لتغطية المصروفات وزيادة عدد المشروعات التنموية والاستثمارية الخاصة بالرياضة للجميع لتغطية أكبر قطاع ممكن من الممارسة الرياضية للجميع.

قائمة المراجع:

اولا: المراجع العربية:

- ١- أحمد نبيل كامل الشيخ (٢٠٢٠): دراسة مردود الجدوي الإقتصادية والاجتماعية لتطبيق نظم وآليات الاقتصاديات الرياضية المنفذة بوزارة الشباب والرياضة المصرية وعلاقتها على تطوير المنظومة الرياضية فى ضوء قانون الرياضة ٧١ لسنة ٢٠١٧م ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات فى التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، الجزء الثاني ، العدد ٩٢ ، القاهرة.
- ٢- أشرف صبحي محمد ، وأحمد نبيل كامل الشيخ (٢٠٢٠): الدور التنموي والاقتصادي للمشروعات الاستثمارية المستحدثة بوزارة الشباب والرياضة ودورها فى الارتقاء بالمنظومة الرياضية والشبابية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، الجزء الثاني ، العدد ٩٠ ، القاهرة.
- ٣- كمال الدين عبد الرحمن درويش (١٩٩٥) : اخصائى الرياضة للجميع ، قطاع اعداد القادة ، المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، سلسلة المناهج النمطية ، القاهرة.
- ٤-لائحة المدن الشبابية والرياضية ، المادة الثالثة، وزارة الشباب والرياضة.
- ٥- محمد محمد الحماحمي (٢٠٢٠) : أصول الرياضة للجميع (فلسفة - برامج - إعداد مهني - تحديات - دراسات علمية) ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ٦- محمد محمد الحماحمي ، عايدة عبدالعزيز مصطفى (١٩٩٧) الترويج بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، مركز الكتاب للنشر. القاهرة.
- ٧- مسعود على محمود (٢٠١١): الرياضة للجميع فى جمهورية مصر العربية بين الواقع والمأمول، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، العدد (١٦).
- ٨- يحيى محمد الجيوشى (٢٠٢٠) : بناء مقياس للعوائد الإقتصادية والاجتماعية والبيئة للاتحاد المصرى العام للرياضة للجميع ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا العدد ٩٠ ، الجزء ٣.
- ٩- يحيى محمد الجيوشى (٢٠٢١) : مقياس للعوائد الإقتصادية والاجتماعية والبيئة للاتحاد المصرى العام للرياضة للجميع ، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ١٠- يحيى محمد الجيوشى (٢٠١٦): رؤية منهجية للرياضة للجميع بالأندية ومراكز الشباب ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان ، القاهرة.

١١- يحيى محمد الجيوشى (٢٠٢٢) : العوائد الإقتصادية الاجتماعية للرياضة للجميع بالأندية ومراكز الشباب، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان المجلد ٩٤ العدد ٤ .

المراجع الاجنبية:

- ١٢- Charles a. Santo Gerard C.S. Mildner (2016): Sport and Public Policy – Social Polical And economic perspectives, Human Kinetics New york. U.S.A.
- 13- Ford P. (2015) ECONOMIC VALUE OF THE SPORT SECTOR IN THE WEST OF ENGLAND. The West of England Sport Trust (Wesport), Sport England , pp. 9 -22
- 14- Lintumaki P., Winner H., Scheiber S., Mederle A.& Schnitzer M. (2020) The Economic Impact of Participant Sports Events: A Case Study for the WinterWorld Masters Games 2020 in Tyrol , Austria. Economies 2020, vol.8, Issue 94, pp: 2 – 1
- 15- Manolachi V. (2019) PROMOTION OF PRACTICING SPORT FOR ALL THROUGH NATIONAL POLICIES. International Congress of Physical Education, Sports and Kinetotherapy. Education and Sports Science in the 21st Century, Edition dedicated to the 95th anniversary of UNEFS. Vol. 2, Issue 68, pp: 543 – 55.
- 16- Roger Levrmore & Aaron Beacom (2018): "Sport and International Development" 3nd ed, University of Liverpool, UK.